

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (٢١٠)



الخصائص السكانية وإنعكاساتها على القيم الاجتماعية

معهد التخطيط القومي
مركز دراسات التنمية البشرية

بحث

**الخصائص السكانية وإنعكاساتها على
القيم الاجتماعية**

٢٠٠٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نقدبم

فى إطار مواصلة المعهد لأداء رسالته فى خدمة قضايا التنمية والتخطيط يصدر المعهد سلسلة قضايا التخطيط والتنمية لإتاحة نواتجه الفكرية العلمية لمتخذي القرار وللمتخصصين وذوى الاهتمام .

حيث تقدم سلسلة (قضايا التخطيط والتنمية) نتاج مثابرة ودأب فرق بحثية علمية من داخل المعهد مع الاستعانة ببعض الخبرات من ذوى الثقة من خارجه فى دراسة الموضوعات التي تعكس التوجهات الرئيسية للمعهد فى خطة بحوئه السنوية .

ولا يسعنا إلا أن نتمنى لقارئ هذه السلسلة مزيداً من الاستفادة والإسهام فى إثراء وتطوير الجهود البحثية من خلال التعليقات الرصينة بما يخدم قضايا تنمية ورخاء وطننا الحبيب مصر .

وندعو الله أن يكون هذا العمل قد اخرج فى أحسن صورة تليق بتاريخ ومكانة معهدنا العريق ..

مدير المعهد

(أ.د / علا سليمان الحكيم)

الخصائص السكانية وإنعكاساتها على القيم الإجتماعية

مستخلص الدراسة

- تهدف الدراسة بشقيها النظرى والميدانى إلى التعرف على تأثير الزيادة السكانية وما صاحبها من تأثيرات إقتصادية على تغيير القيم الإجتماعية . . .
- تم توثيق محتوى هذه الدراسة فى جزئين يتضمنان عدد سبعة فصول أربعة منها فى الجزء الأول حيث يناقش الفصل الأول دور القيم الإجتماعية فى إرتقاء الدول مع الإشارة إلى مصر . . . وتناول الفصل الثانى القيم السائدة فى المجتمع المصرى بكل فئاته ،
- بينما يتناول الفصل الثالث والرابع مناقشة موضوع المؤثرات الإقتصادية على الخصائص السكانية فى
- وتضمنت الدراسة فى جزئها الثانى ثلاثة فصول : الخامس والسادس والسابع لبحث ومناقشة وتجسيد لدور الخصائص السكانية وتأثيراتها فى بعض مجالات التنمية الإجتماعية والتي تناولها الفصل الخامس بالمناقشة والتحليل فى هذا الإطار لمجالات : التعليم ، الصحة ، تنظيم الأسرة ، الفقر وتداعياته الاجتماعية ، التفاوت بين فئات المجتمع ، العشوائيات ، بينما ضم الفصل السادس منتج لدراسة ميدانية محدودة تم إجراؤها لتأكيد هذه التأثيرات .
- وإختتمت الدراسة بالفصل السابع موثقاً لأهم التوصيات العامة التى أفرزها الجانب النظرى إلى جانب التوصيات الخاصة المنبثقة من الجانب الميدانى لمواجهة هذه التأثيرات .

• الباحث الرئيسى : أ.د. نادرة عبد الحليم وهدان

Abstract
Impact of Residents Specifications
On Social Values

The main target of this research is to identify the impact on resident's social specifications and values as a result of the economic effects evolving from population increase.

Contents, both theoretical and applied studies realizing this target are documented in two main parts; the first one (contains 4 chapters) deal with the role of social values in nation's development, while the second part (contains 3 chapters), investigating economic impacts on population values and specifications in 6 (six) social spheres; (Education , Health, Family Planning, Poverty, Variation of classes and slum areas.

Results of a limited applied preliminary study are presented in chapter (6) .

Chapter seven introduces Summary recommendations evolved from both theoretical and applied studies connected with the aim and targets of this research.

الخصائص السكانية وانعكاساتها على القيم الاجتماعية

الصفحة

٢

تقديم

الجزء الأول

الخصائص السكانية وتأثيراتها القيمة والاقتصادية

الفصل الأول : القيم الاجتماعية ودورها فى إرتقاء الأمم :

٦	تقديم
٨	١/١ ماهية القيم .
١٦	٢/١ الوظيفة الاجتماعية للقيم.
٢١	٣/١ أهمية الارتقاء بالقيم وتطوير المجتمعات.
٣٥	٤/١ نحو إستراتيجية قومية لتدعيم القيم .

الفصل الثانى : القيم السائدة فى المجتمع المصرى :

٤٤	١/٢ التحولات الاقتصادية والاجتماعية وأثرها على قيم المجتمع المصرى.
٥١	٢/٢ القيم السائدة بين شباب الجامعات .
٥٩	٣/٢ القيم السائدة فى الريف المصرى .
٦٢	٤/٢ القيم السائدة فى العشوائيات .

الفصل الثالث : الوضع الراهن والمستقبل للسكان فى مصر :

٦٧	١/٣ مقدمة
٦٨	٢/٣ تطور عدد السكان .

٧٠	٣/٣	توزيع السكان وكثافتهم على مستوى المحافظات.
٧٤	٤/٣	نمو السكان .
٧٧	٥/٣	خصائص السكان .

الفصل الرابع : الخصائص السكانية وتأثيراتها الاقتصادية:

٩٤	١/٤	تمهيد
٩٥	٢/٤	حالة السكان فى مصر .
١٠٣	٣/٤	حفز النمو الاقتصادى والتأثير على التشغيل.
١٠٩	٤/٤	إنخفاض مستوى التشغيل والطلب على قوة العمل.
١٢١	٥/٤	ضعف مساهمة المرأة فى سوق العمل.
١٥٨	٦/٤	الهجرة الداخلية .

الجزء الثانى

الخصائص السكانية وتأثيراتها الاجتماعية

الفصل الخامس : الخصائص السكانية وتأثيراتها الاجتماعية

١٥٥	١/٥	التعليم والقيم الاجتماعية.
١٦٩	٢/٥	تدهور القيم الاجتماعية وتأثيراتها على الرعاية الصحية.
١٩٦	٣/٥	تدنى الخصائص السكانية وإنعكاساتها على إستخدام وسائل تنظيم الأسرة .
٢١٨	٤/٥	الفقر وتداعياته الاجتماعية .
٢٤٠	٥/٥	التفاوت بين فئات المجتمع .
٢٦٢	٦/٥	حجم العشوائيات فى مصر وتشريعاتها .

الفصل السادس : الدراسة الميدانية " دراسة إستطلاعية محدودة "

المنهجية - الأساليب والتحليل - النتائج ."

٣٠٦	الفصل السابع : الخلاصة / النتائج / التوصيات
٣٢٩	قائمة المراجع :

فهرس الجداول

رقم الصفحة	إسم الجدول	رقم الجدول
٦٨	تطور عدد سكان مصر خلال الفترة (١٩٤٧ - ٢٠٠٦)	(١)
٧٣	توزيع السكان وكثافتهم في محافظات مصر عام ٢٠٠٦	(٢)
٧٤	معدلات المواليد والوفيات الخام خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠٠٣)	(٣)
٧٦	تطور سكان الحضر والريف في مصر خلال الفترة (١٩٤٧ - ٢٠٠٦)	(٤)
٧٨	التوزيع النسبي للسكان حسب فئات السن في محافظات مصر خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠٠٦).	(٥)
٧٩	تطور الحالة التعليمية في محافظات مصر خلال الفترة (١٩٦٠ - ٢٠٠٦)	(٦)
٨٢	الحالة العملية للسكان في المحافظات المصرية ٢٠٠٦	(٧)
٩٠	التوزيع النسبي للسكان طبقاً للحالة الزوجية خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٦)	(٨)
٩٧	التطور في المؤشرات السكانية خلال الفترة من (١٩٦٦ وحتى ٢٠٠٦)	(٩)
١٠٠	التركيب العمري للسن حسب فئات العمر خلال الفترة من (١٩٨٦ - ٢٠٠٦)	(١٠)
١٠٢	معدل النمو السنوي لقوة العمل ومعدل الإعاقة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٦	(١١)
١٠٣	تطور حجم فجوة الموارد المحلية (٢٠٠١/٢٠٠٢ - ٢٠٠٥/٢٠٠٦)	(١٢)
١٠٧	الإستهلاك المحلي ومعدلات التضخم	(١٣)
١١١	عدد أفراد قوة العمل ومعدل البطالة حسب النوع - معدل النمو السنوي خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٥)	(١٤)
١١٢	توزيع العمال حسب المهن والنوع %	(١٥)
١٢٥	معدلات القيد بالمراحل التعليمية (١٩٩٤/١٩٩٥) و (٢٠٠٥/٢٠٠٦)	(١٦)
١٢٧-١٢٨	نسب الأمية في محافظات الجمهورية وفقاً للنوع عام ١٩٩٦	(١٧)
١٥٣	نسب قوة العمل من النساء الى إجمالي قوة العمل في مصر خلال الفترة (١٩٨٤-٢٠٠٥)	(١٨)
١٥٥	معدلات البطالة للنساء والرجال في مصر حسب محل الإقامة خلال الفترة (١٩٨٤ - ٢٠٠٥)	(١٩)
١٨٠	تطور أعداد التلاميذ بالتعليم الأساسي في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٢/٢٠٠٣ حتى ٢٠٠٦/٢٠٠٧ .	(٢٠)
١٨٠	تطور متوسط كثافة الفصل بمرحلة التعليم الأساسي خلال الفترة ٢٠٠٢/٢٠٠٣ حتى ٢٠٠٦/٢٠٠٧	(٢١)
١٨١	تطور أعداد التلاميذ (ذكور - بنات) في التعليم الأساسي الحكومي والخاص خلال الفترة ٢٠٠٢/٢٠٠٣ - ٢٠٠٦/٢٠٠٧ .	(٢٢)
١٨٢	معدل تغير أعداد المدارس الحكومية والخاصة بحضر وريف الجمهورية في الفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣) حتى (٢٠٠٦/٢٠٠٧)	(٢٣)

١٨٣	أعداد المتسربين وغير الملتحقين بالتعليم الأساسى فى شريحة (٦-١٨) تعداد ٢٠٠٦ .	(٢٤)
١٨٢	تطور أعداد المدارس والفصول والطلبة بالتعليم الثانوى العام خلال الفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٦ - ٢٠٠٣/٢٠٠٢	(٢٥)
١٨٥	تطور أعداد المدارس والفصول والطلبة بالتعليم الثانوى الفنى خلال الفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٦ حتى ٢٠٠٣/٢٠٠٢ .	(٢٦)
١٨٦	تطور أعداد الكليات النظرية والعملية بالتعليم الحكومى خلال الفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٦ حتى ٢٠٠٣/٢٠٠٢	(٢٧)
١٨٧	تطور أعداد الطلاب بالجامعات الخاصة خلال الفترة ٢٠٠٣/٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٧/٢٠٠٦ .	(٢٨)
٢٢١-٢٢٠	معدلات الخصوبة ومعدلات إستخدام منع الحمل ودليل التنمية البشرية فى بعض الدول المتقدمة والدول النامية خلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠٥ .	(٢٩)
٢٢٠	تطور معدلات الخصوبة ومعدلات استخدام منع الحمل ودليل التنمية البشرية فى مصر ١٩٨٠ - ٢٠٠٥ .	(٣٠)
٢٢٣	معدل الخصوبة الكلى ومعدل استخدام منع الحمل ودليل التنمية البشرية فى ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥ حسب المناطق الجغرافية .	(٣١)
٢٢٧	التوزيع النسبى للسيدات المتزوجات حالياً حسب استخدام تنظيم الأسرة والخصائص الديموجرافية ، ٢٠٠٥ .	(٣٢)
٢٢٩	التوزيع النسبى للسيدات المتزوجات حالياً حسب استخدام تنظيم الأسرة والخصائص الاجتماعية والاقتصادية ، ٢٠٠٥ .	(٣٣)
٢٣١	التوزيع النسبى للسيدات المتزوجات حالياً حسب استخدام وسائل تنظيم الاسرة والنية فى الإستخدام مستقبلاً ووفيات الأطفال ، ٢٠٠٥ .	(٣٤)
٢٣٣	نسبة السيدات المتزوجات حالياً واللاتى يستخدمن حالياً وسائل تنظيم الأسرة حسب عدد الأبناء والبنات الأحياء ومكان الإقامة ، ٢٠٠٥ .	(٣٥)
٢٣٤	نسبة السيدات المتزوجات حالياً والمستخدمات حالياً لوسائل تنظيم الاسرة حسب الطموحات التعليمية للأولاد والبنات والطموحات لعمل البنات ، ١٩٩١	(٣٦)
٢٣٥	نسبة السيدات المتزوجات حالياً واللاتى تشاهدن التلفزيون حسب الإستخدام الحالى والسابق ونية الإستخدام والرغبة فى مزيد من الأطفال وموافقة الزوج ١٩٩١ .	(٣٧)
٢٣٨	التوزيع النسبى للسيدات المتزوجات حالياً غير المستخدمات لتنظيم الأسرة وليس لديهن نية الاستخدام فى المستقبل حسب السبب الرئيسى لعدم وجود نية الاستخدام وحسب العمر ، ٢٠٠٥ .	(٣٨)
٢٤٠	تطور نسبة الفقر فى مصر .	(٣٩)
٢٤٤	التوزيع الجغرافى للفقر وبعض ملامح التنمية البشرية	(٤٠)

٢٤٦	الفقر والحالة التعليمية للأفراد في عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤	(٤١)
٢٤٨	الإتصال بالمرافق العامة حسب حالة الفقر	(٤٢)
٢٥١	نسبة الأطفال (٦ - ١٤) المشاركين في أنشطة متعلقة بعمالة الأطفال حسب مؤشر الثروة .	(٤٣)
٢٥٢	نسبة الأطفال (٦ - ١٤) المشاركين في أنشطة متعلقة بعمالة الأطفال حسب نوع الطفل وعمره ومحل الإقامة .	(٤٤)
٢٧٠	تطور نصيب الفرد والأسرة في مصر من الناتج المحلي طبقاً لتقرير البنك الدولي سنة ١٩٩٩ .	(٤٥)
٢٧١	توزيع الدخل والفقر في المجتمع المصري طبقاً لتقرير التنمية البشرية ٢٠٠٧	(٤٦)
٢٧٢	النسبة المئوية لفئات المجتمع المصري حسب متوسط دخل الأسرة .	(٤٧)
٢٧٤	ترتيب الإحتياجات الأساسية لفئات المجتمع المصري المختلفة حسب أولوية وحجم الإنفاق السنوي .	(٤٨)
٢٧٥	نصيب المسكن من متوسط دخل الأسرة وقدرة طبقات المجتمع المصري على الدفع لتوفير المسكن .	(٤٩)
٢٨١	خصائص مستويات الإسكان بالتجمعات الجديدة	(٥٠)
٢٨٢	تطور مستوى تكلفة بناء المتر المسطح للوحدات السكنية في العقود الأخيرة في القاهرة .	(٥١)
٢٨٥	بعض خصائص المحافظات ذات أكبر عدد للعشوائيات وسكانها .	(٥٢)
٢٨٧	تطور أعداد المناطق العشوائية حتى ٢٠٠٧/٦/٣٠ على مستوى الجمهورية .	(٥٣)
٢٨٨	تطور أعداد المناطق العشوائية حتى ٢٠٠٧/٦/٣٠ على مستوى المحافظات .	(٥٤)
٢٨٩	الأهمية النسبية لسكان العشوائيات حتى ٢٠٠٧/٦/٣٠ على مستوى الجمهورية .	(٥٥)
٢٩٠	الأهمية النسبية لسكان العشوائيات حتى ٢٠٠٧/٦/٣٠ ، على مستوى المحافظات .	(٥٦)
٢٩٢	الإستثمارات الكلية الموجهة للمناطق العشوائية حتى ٢٠٠٧/٦/٣٠	(٥٧)
٢٩٣	توزيع الإستثمارات الموجهة للمناطق العشوائية حتى ٢٠٠٧/٦/٣٠ على المشروعات المختلفة .	(٥٨)
٢٩٤	توزيع الإستثمارات الموجهة للمناطق العشوائية حتى ٢٠٠٧/٦/٣٠ على محافظات الجمهورية .	(٥٩)
٣٠٠	النوع	(٦٠)
٣٠١	الحالة التعليمية	(٦١)
٣٠٢	المهنة	(٦٢)
٣٠٣	الحالة الزوجية	(٦٣)
٣٠٤	نوع المسكن	(٦٤)

٣٠٥	نوع ملكية المسكن	(٦٥)
٣٠٦	متوسط الدخل الأساسي للأسرة	(٦٦)
٣٠٧	حجم من لديهم مصادر دخل أخرى للأسرة	(٦٧)
٣٠٨	مستوى كفاية الدخل	(٦٨)
٣٠٩	نوع التغير في مستوى المعيشة	(٦٩)
٣١٠	أهمية التعليم والنوع	(٧٠)
٣١١	مراحل التعليم المفضلة للذكور	(٧١)
٣٣٢	عدد الأطفال المفضل إنجابهم	(٧٢)
٣١٣	نوع الطفل المفضل إنجابهم	(٧٣)
٣١٤	ترتيب القيم حسب أهميتها من وجهة نظر عينة البحث	(٧٤)
٣١٥	تقدير متوسطات قيم العمل وفقاً لفئات عينة الدراسة	(٧٥)
٣١٧	القيم الإيجابية الموجودة	(٧٦)
٣١٨	ترتيب القيم الاجتماعية حسب درجة تواجدها من وجهة نظر عينة الدراسة .	(٧٧)
٣١٩	القيم الإيجابية ودرجة تواجدها في المجتمع	(٧٨)
٣٢٢	عناصر القيم السلبية	(٧٩)
٣٢٣	عناصر المكاتبة الاجتماعية	(٨٠)
٣٢٤	دور الأسرة في التوجيه	(٨١)
٣٢٥	دور وسائل الإعلام في التوجيه	(٨٢)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	إسم الشكل	رقم الشكل
٢٢	محددات إكتساب القيم	(١)
٢٤	التدرج الهرمى للحاجات	(٢)
٦٩	تطور عدد سكان مصر خلال الفترة (١٩٤٧ - ٢٠٠٦)	(٣)
٧٢	توزيع السكان فى المحافظات عام ٢٠٠٦	(٤)
٧٥	معدلات المواليد والوفيات الخام خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠٠٦)	(٥)
٧٧	الهرم السكانى لمصر ٢٠٠٦	(٦)
٨٠	نسبة المتعلمين فى المحافظات المصرية عام ٢٠٠٦	(٧)
٨٦	تطور معدلات البطالة على المستوى القومى عام ٢٠٠٦	(٨)
٨٨	مستوى البطالة فى المحافظات عام ٢٠٠٦	(٩)
٨٩	التوزيع النسبى لسكان مصر حسب الحالة الزوجية ٢٠٠٦ .	(١٠)
٩٨	النافذة الديموجرافية .	(١١)
٩٩	خفض مستوى الإلتجاب .	(١٢)
١٠٢	الهرم السكانى المصرى عام ٢٠٠٥ .	(١٣)
١٠٤	فجوة الموارد المحلية .	(١٤)
١٠٨	معدل التضخم - معدل الإستهلاك المحلى .	(١٥)
١١٨	أسباب إختيار بعض الدول للهجرة .	(١٦)
٢٢٤	نموذج أساس للعوامل التى تؤثر على تنظيم الخصوبة .	(١٧)
٢٧٠	تطور متوسط دخل الأسرة طبقاً لتقرير البنك الدولى سنة ١٩٩٩ .	(١٨)
٢٧١	توزيع الفقراء فى المجتمع المصرى طبقاً لتقرير التنمية البشرية ٢٠٠٧ .	(١٩)
٢٧٤	ترتيب الاحتياجات الأساسية لفئات المجتمع المصرى المختلفة حسب أولوية وحجم الإنفاق السنوى .	(٢٠)

فريق البحث :

باحث رئيسى

أ.د. نادرة وهدان

أ.د. زينات طبالة

أ.د. عزة الفندرى

أ.د. عزيزة عبدالرازق

د. فريد عبدالعال

د. منى لسوقى

د. عزة يحيى

د. مجدة إمام

أ. سحر عبود

أ. عادل شحاته

أ. أحمد سليمان

أ. أحمد عاشور

أ. أمل زكريا

سكرتارية البحث

أ. الهام ابوالمعاطى

أ. ليالى عبده

أ. زكية السيد

أ. إيتسام عبدالرحمن

تقديم للدراسة
الخصائص السكانية وإنعكاساتها على
القيم الاجتماعية

المقدمة / المنهج / المحتوى

تقديم :

تزايد عدد السكان في مصر بمعدلات متفاوتة خلال العقود الماضية ، وقد تضاعف العدد حوالي ست مرات خلال القرن العشرين ، وقد أدت هذه الزيادة السريعة في حجم السكان الى إتساع قاعدة الهرم السكاني في مصر ، حيث وصلت نسبة السكان أقل من ١٥ سنة إلى مايقرب من ٤٠% . وتمثل هذه الزيادة السكانية عبئا كبيرا على المجتمع بإعتبارها فئة معالة مستهلكة تحتاج إلى العديد من الخدمات حتى تصبح فئة منتجة يستفيد منها المجتمع . . . وهى بذلك تمثل حملا ثقيلًا على الاقتصاد الذى يعانى أصلا من مشكلات عدة لموارده المحدودة ولسوء توزيعها .

وبديهى أن عدد سكان الدولة ومعدلات نموهم وخصائصهم وتوزيعهم الجغرافى يؤثر بشكل مباشر على إمكانيات التنمية وتحسين نوعية الحياة والحد من البطالة والفقر ، كما يؤثر على نوعية السكان وخصائصهم وبالتالي على ثقافتهم ومنظومة قيمهم . وقد وجد أن المعدلات السريعة للزيادة السكانية بنسب تفوق معدلات التنمية وارتفاع معدلات البطالة ، وإنخفاض مساهمة المرأة فى النشاط الاقتصادى وارتفاعه فى القطاع الخدمى ، هى جميعا تعد مؤشرات لتدنى خصائص السكان وبالتالي لقيمهم .

إن أهمية هذه الدراسة تأتى من أن إعادة بناء مجتمعنا ووصله بتيارات العصرية يتطلب إلى جانب كبير تركيز الجهود فى تطوير الانسان وقيمه ، والإيمان بأن نجاح العصرية والتحديث لا بد وأن ينبثق عن موقف اجتماعى محدد يعيد صياغة نسق القيم الاجتماعية ، والنظر الى الإصلاح الاقتصادى من منظور اجتماعى سلوكى قيمى ، قبل أن يقوم هذا الإصلاح على أسس اقتصادية وتكنولوجية فحسب .

إن دراسة طبيعة القيم الاجتماعية السائدة فى المجتمع يتطلب تناولها فى إطار خصوصية هذا المجتمع من ناحية ، وبدون عزل تلك القيم عن المؤثرات الخارجية من ناحية أخرى ، إذ أن العديد من الدراسات والبحوث تؤكد أن القيم الاجتماعية تتعرض الى التباين والاختلاف فى ظل تعدد وتنوع أنماط المجتمع ، وقد نتج عن ذلك درجة من الصراع ينعكس على العلاقات الاجتماعية ودرجة التفاعل ، بل يؤثر فى مجمل عناصر البناء الاجتماعى .

أما فى حالة وجود مستوى من التكيف والإنفاق على الأطر القيمية السائدة فى المجتمع . فإن ذلك يودى إلى توازن العلاقات الاجتماعية وإعادة تشكيلها فى شكل يحول دون الصراع أو على الأقل التقليل من آثاره .

وبناء على ما تقدم تحددت أهداف الدراسة على النحو التالي :

أولاً : التعرف على التغيرات الأساسية التي طرأت على أنساق القيم الاجتماعية من جراء الزيادة السكانية التي لا تتناسب مع التنمية الاقتصادية .

ثانياً : التعرف على أسباب وبدايات تدهور القيم الاجتماعية في المجتمع المصري .

ثالثاً : رصد المعدلات السريعة للزيادة السكانية ومؤشرات تدهور الخصائص السكانية من ارتفاع لنسبة الأمية بين السكان ، وارتفاع معدلات البطالة ، وانخفاض مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي والانخفاض النسبي للعمالة بقطاع الصناعة وغلبة العمالة بقطاع الخدمات .

رابعاً : التعرف على التأثيرات الاقتصادية لتدهور الخصائص السكانية .

خامساً : التعرف على التأثيرات الاجتماعية لتدهور الخصائص السكانية .

سادساً : التعرف على القيم السائدة في قطاع الشباب والريف والعشوائيات .

منهجية الدراسة وأساليبها :

لتحقيق الأهداف السابقة تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي تم تطبيقه من خلال إستخدام جانبين : جانب نظري وجانب تطبيقي في شكل إستطلاع ميداني محدود في حدود الوقت المتاح لإجراء هذه الدراسة .

وبناء على ذلك ، فإنه يتم عرض نتائج هذه الدراسة بجزئها النظري والميداني في عدد سبعة فصول ، تشكل الخمسة الأولى منها في مجموعها تناول النظرى لهذه الدراسة . . بينما يتم في الفصل السادس إجراء دراسة ميدانية إستطلاعية محدودة والفصل السابع يتضمن الخلاصة وأهم النتائج والتوصيات المنبثقة منها . .

ويتم عرض الفصول السبعة لهذه الدراسة في جزئين : يضم الجزء الأول بعنوان "تدهور الخصائص السكانية وتأثيراتها على منظومة القيم الاجتماعية " عدد أربعة فصول من هذه الدراسة ، بينما يتضمن الجزء الثاني عدد ثلاثة فصول فقط .

ويتضمن الجزء الأول عدد أربعة فصول ، الأول منها بعنوان "القيم الاجتماعية ودورها في إرتقاء الأمم " والثاني بعنوان " القيم السائدة في المجتمع المصري .

ويحمل الفصل الثالث عنوان " الوضع الراهن والمستقبلي للسكان في مصر " بالإضافة الى الفصل الرابع بعنوان " الخصائص السكانية وتأثيراتها الاقتصادية " .

أما الجزء الثاني من هذه الدراسة والذي يحمل عنوان "حول الخصائص السكانية وتأثيراتها الاجتماعية" فقد تضمن ثلاثة فصول . . الفصل الخامس والسادس والسابع :

- الفصل الخامس يتم فيه إستعراض ومناقشة هذه التأثيرات على عدد من المجالات الاجتماعية والتي تتناول التعليم ، الصحة ، تنظيم الأسرة ، الفقر وتداعياته الاجتماعية ، التفاوت بين فئات المجتمع ، وأخيرا العشوائيات .
 - يقدم الفصل السادس دراسة ميدانية إستطلاعية محدودة .
 - وتحسم الدراسة فى هذا الجزء بتقديم الفصل السابع والأخير منها والذي يتم فيه تقديم الخلاصة وتحليل وتحديث لأهم النتائج المنبثقة من الدراسة والمرتبطة بكل من جانبيها النظرى والميدانى .
- وفى إطار ماسبق فإنه يتم تحديد الهيكل المرتبط بمحتوى الدراسة على النحو التالى :

الجزء الأول : " الخصائص السكانية وتأثيراتها القيمية والاقتصادية "

- الفصل الأول : القيم الاجتماعية ودورها فى إرتقاء بالأمم.
- الفصل الثانى : القيم الاجتماعية السائدة فى المجتمع المصرى.
- الفصل الثالث : الوضع الراهن والمستقبلى للسكان فى مصر .
- الفصل الرابع : الخصائص السكانية وتأثيراتها الاقتصادية .

الجزء الثانى : " الخصائص السكانية وتأثيراتها الاجتماعية " ويتضمن :

- الفصل الخامس: "الخصائص السكانية وتأثيراتها على بعض مجالات القيم الاجتماعية :التعليم / الصحة / تنظيم الأسرة / الفقر وتداعياته الاجتماعية / التفاوت بين فئات المجتمع /العشوائيات" .
 - الفصل السادس : "دراسة إستطلاعية ميدانية محدودة "
- يقدم هذا الفصل دراسة ميدانية إستطلاعية محدودة بعنوان " دراسة مقارنة بين القيم الاجتماعية لسكان حى منشأة ناصر (أحد الأحياء العشوائية) غير النظامية ، وبين القيم الاجتماعية لسكان حى مدينة نصر (أحد الأحياء غير العشوائية) متناولاً منهجية عرض هذه الدراسة والأساليب والتحديات والتحليل .
- الفصل السابع : وتم فيه تقديم خلاصة الدراسة وتحليل لأهم النتائج والتوصيات التى تم عرضها فى شكل توصيات عامة ترتبط بالجانب النظرى وتوصيات خاصة ترتبط بالجانب الميدانى .

الجزء الأول

القيم الاجتماعية ودورها في إرتقاء الأمم	:	الفصل الأول
القيم السائدة في المجتمع المصري	:	الفصل الثاني
الوضع الراهن والمستقبلي للسكان في مصر	:	الفصل الثالث
الخصائص السكانية وتأثيراتها الاقتصادية	:	الفصل الرابع

تقديم :

فى ضوء الأهداف التى حددتها الدراسة ، والتى تسعى فى مجملها الى دراسة الخصائص السكانية وإنعكاساتها على القيم الاجتماعية فإن هذا الجزء يقدم جانباً هاماً من الجزء النظرى لهذه الدراسة وذلك من خلال تناول ومناقشة مرتكزين أساسيين وهما :

المرتكز الأول : ويهدف الى إبراز دور القيم الاجتماعية فى تقدم الدول مع الإشارة الى المجتمع المصرى وذلك من خلال إستعراض ومناقشة دور القيم الاجتماعية ومساهمتها فى الارتقاء بالأمم ، مع التركيز على القيم الاجتماعية السائدة فى المجتمع المصرى .

أما المرتكز الثانى : والذى يناقشه هذا الجزء فى دور حول تأثيرات الخصائص السكانية على أوجه بعض الأنشطة الاقتصادية متناولاً بشكل تفصيلى الوضع الراهن والمستقبلى للسكان فى مصر مع توضيح تفصيلى لهذه الخصائص وتأثيراتها الاقتصادية .

ومجمل مناقشة هذين المرتكزين يحقق الهدف الأساسى الذى يستهدف دراسة أهمية منظومة القيم الاجتماعية والثقافية والحفاظ عليها للإرتقاء بالدول وذلك عن طريق تحقيق الأهداف العامة لهذه الدراسة .